عـــود الـنـــد

المجلة الثقافية الشهرية
ISSN 1756-4212
oudnad . net
الناشر: د. عـدلي الـهـوّاري

عـود الـنـد تبدأ سنـتها الثامنـة

مقدمة

يضم هذا الكتيب مقتطفات من مواد نشرت في "عود الند" خلال سنواتها السبع الماضية، وهي تمثل عينة صغيرة من مواد عديدة قيمة لو جمعت للنشر في إصدار ورقي لنتج عنها مجلدات عديدة.

لقد خطت "عود الند" خلال سنتها السابعة خطوات نوعية، ورسخت حضورها ومكانتها كمجلة ثقافية راقية لأنها تنشر وفق معايير جودة، وعلى أساس نشر الجديد والحصري، وتحقق في الوقت نفسه زيادة مضطردة في عدد الزيارات لموقعها.

بحوث عالية الجودة

نشرت المجلة خلال السنة السابعة مجموعة كبيرة من البحوث الأصيلة. وتقديرا للباحثين والباحثات، وتشجيعا للبحث، تتصدر البحوث مواد العدد المنشورة فيه. ويستحق باحثو وباحثات الجزائر الإشادة بما يرسلون للمجلة، وباستجابتهم لطلبات التعديل عندما أشعر بوجود حاجة لذلك. هذا هو الموقف الصحيح في العلاقة بين الكاتب/ة وجهة النشر.

كاتبات وكتاب جدد دائما

لا يخلو عدد جديد من كاتبات/كتاب جدد، محترفين أو مبتدئين، ومن مختلف أنحاء العالم العربي. وصار واضحا أن الأزهار تتفتح في حديقة "عود الند" على مدار السنة.

الاهتمام بالإصدارات الجديدة

اهتمت "عود الند" بالإصدارات الجديدة بنشر أخبار موجزة عنها، أو نشر مقتطفات منها، ووضع صورة مصغرة للغلاف على غلاف المجلة. كما أن المجلة أهديت نسخا من إصدارات جديدة. أشكر كل من فعل ذلك.

زيادة في عدد زيارات الموقع

هناك زيادة كبيرة في عدد الزيارات، بحيث اصبح ألف زيارة يوميا أمرا متكررا كل شهر. وخلال ٢٣ شهرا، أي قبل إكمال السنة السابعة، تجاوزت المجلة عتبة ربع مليون زيارة. أكثر من ثلثي الزيارات يتم بعد استخدام محركات البحث، وهذا يعني أن حضور "عود الند" في الإنترنت جيد.

تبويب المواد حسب الموضوع

تم في الآونة الأخيرة تبويب المواد المنشورة خلال السنتين الماضيتين، وهذا من إيجابيات استخدام نظام النشر المعروف باسم سبيب. يمكن الآن تصفح المجلة بطريقتين: عددا عددا أو حسب الموضوع.

"عود الند" في الإعلام

كانت تجربة "عود الند" في النشر الثقافي الإلكتروني موضوعا رئيسيا في حلقة من برنامج "مقابسات" الذي تبثه قناة الحوار (لندن)، ويقدمه د. مازن مصطفى. أذيعت الحلقة يوم الثلاثاء، ٢٢/١/٢٠١٣، وأعيد بثها. ضيف الحلقة الآخر الناقد إبراهيم درويش.

وختاما

ما تحققه "عود الند" من إنجازات مصدر فخر واعتزاز لكل المشاركات والمشاركين فيها. ومن حقنا أن نفخر أيضا لأننا نسبح عكس التيار الذي يريد أن يجرفنا إلى الكتابة على جدران فيسبوك والتعبير عن الأفكار أو الذات بالضغط على أزرار أو بالصور أو بعدد محدود من الكلمات.

مع أطيب التحيات

عدلي الهواري

تهميش المثقف الجزائري: من المسؤول؟

ياسمينة صالح

الحديث عن الثقافة الجزائرية ليس بالأمر الهين، لأن مشهد الثقافة ارتبط بكل أسف بحالة مقصودة أحيانا من التردي، وبجملة من التناقضات التي همشت المثقفين وأحالتهم على "المعاش المبكر".

عندما يقول الجزائري عبارة: "لما كان حيا كان مشتاقا لتمرة، ولما مات علقوا له عرجونا"، فهذا يعني للجزائريين أن ثمة "احتفاء" بعد الأوان بالمثقف، بعد موته.

هي ظاهرة عربية بامتياز، إلا أنها تبدو اليوم مؤلمة لأنها تساهم في نشر الرداءة وجعل المثقف الجيد رهينة مسؤول انتهازي سيء لا يفقه من الثقافة سوى جانب الرقص والردح، جاعلا من الساحة فضاء تسوده المحسوبية و"الصحوبية" أكثر مما تتحكم فيه الشروط الحقيقية لماهية الثقافة بمعناها الجمالي والإنساني والإبداعي.

ولم يعد الحديث ممكنا عن الثقافة دون طرح جملة من التساؤلات، عن دور المثقف الحقيقي في تغيير الرداءة القائمة، ولعب الدور في غياب الإمكانيات.

لكن قبالة الرداءة القائمة يوجد مسؤولون عن قطاعات يرون في استثمار الرداءة استمرارية لهم.

لتشريح ظاهرة تهميش المثقفين وقتلهم نفسيا، ولمحاولة التعرف على من

تقع المسؤولية، طرحت على عدد من المثقفين والمثقفات الجزائريين السؤالين التاليين:

=١= كيف تقيم المشهد الثقافي الجزائري في ظل التهميش الذي طال الأدباء مثلما طال المبدعين في شتى المجالات، وفي ضوء تشجيع ثقافة الإحباط على ثقافة البناء؟

=٢= ألم تقتل النخبة حراكا ثقافيا واسعا، كأن يقتصر المشهد الثقافي اليوم على "الأصحاب" أكثر مما يقتصر على المبدعين الفاعلين؟ ألم تسبب ثقافة "الصحوبية" في انهيار الثقافة الفاعلة في الجزائر؟

وأود أن أشكرهم وأحييهم على تجاوبهم الرائع، فمساهماتهم أنتجت ملفا غنيا، ويمثل مساحة للرأي الحر الذي نعبر من خلالها عن أنفسنا كمثقفين جزائريين يصنعون ـ كلّ بطريقته ـ مسارا جميلا للثقافة الجزائرية.

للاطلاع على الموضوع كاملا:

http://www.oudnad.net/38/algr_01.php

عزلة المبدع السوداني: آراء ثمانية مبدعين ومثقفين من الداخل والخارج

تحقيق أعدته رانيا مأمون

المبدع السّوداني بعيد عن الإعلام العربي وغريب عنه وفيه. معظم القرّاء العرب لا يعرفون من المبدعين السّودانيين سوى الطيِّب صالح، وأحياناً لا يعرفون أحداً. قال لي أحد الأصدقاء العراقيين إنه لم يعرف أن في السودان أدباً، وإنّما حروب وإعانات وإغاثات فقط. كان هذا أحد دوافع إجرائي هذا التحقيق عن عزلة المبدع السوداني بعدما طلب مني الزميل عدلي الهواري إعداد ملف عن الثقافة السودانية.

محاوري – التي توجهّتُ بها إلى المبدعين داخل وخارج السودان – كانت عن أسباب غياب المبدع السوداني على خارطة الإعلام العربي وبعده عن القارئ أو المتلقي العربي. وبما أن النت تشكِّل عنصرا مهماً في كسر هذه العزلة، كانت هي أيضا أحد المحاور في التحقيق: هل استطاعت الإنترنت أن تغيِّر من هذا الواقع؟ هل أضافت للأدب السوداني؟ أم أنّها أضافت همّاً جديداً في عدم استطاعة المبدع السّوداني اختراق العالم الخارجي وحصر نفسه في المواقع السودانية؟ ولمَ لا نجد إلا أسماءً سودانية محدودة ومكررة في المواقع العربية؟

تباينت الآراء واختلفت. منهم من رأى أن السبب يرجع إلى المبدع نفسه، والصفات الأنثربولوجية التي تحكم هذا المبدع السوداني، وتأثير الإثنية والهوية

المزعزعة. وأرجع البعض السبب إلى عدم تنبي المؤسسة الرسمية للإبداع والمبدعين. ورأى بعض آخر أن الكسل هو أُس القضية.

يشارك في هذا التحقيق الشاعر محمد المكي إبراهيم، والروائي أحمد الملك، والناقدة نجاة محمود، والكاتب عبد الهادي عبد الله عدلان، والقاص خالد ربيع السيِّد، والشّاعر مأمون التِّلب، والصحافي موسى حامد، والشاعر جمال محمد إبراهيم.

للاطلاع على الموضوع كاملا:

http://www.oudnad.net/12/sud12_1rania.php

سبقته حروفه إلى وطنه: أمسيات الشاعر تميم البرغوثي في فلسطين

مـرام أمـان اللّـه

سبقته حروفه إلى وطنه، فتغنى الناس بشعره قبل أن يروه، حتى أنك بت تسمعه بواسطة الشرائط المسجلة أينما اتجهت في الأسواق، وأماكن التجمع العامة، فقصائده أضحت جزءاً من الجو المحيط عند التغلغل في الجموع، على اختلاف أعمارهم وثقافاتهم وحتى انتماءاتهم السياسية. فقد أصبح هذا الشاعر الشاب، تميم، القضية التي اجتمع عليها الشعب الفلسطيني بكل فصائله وانتماءاته، في وقتٍ عمت به الفوضى التناحرية، وتفرق فيه القوم غاضين البصر عما يترصد بهم خلف الجدر.

أبداً لم يكن يعنى بتحديد جمهوره في فئةٍ أو فصيل، فقد بث رسائله التي تنطوي على فلسفة تنم عن فكر عميق وثقافة متراكمة بسلاسةٍ متناهية، كنسيم الصيف لا يستأذن وقت الحضور. فقد بسط المفاهيم، وشرحَها كما مهندس جيني يعيد ترتيب الشريط الوراثي، لينتهي بتركيبةٍ جينيةٍ جديدة مذهلة، يقدمها بأسلوب يغازل الرغبة في المتلقي، ليسرق منه حواسه إلى أن ينتهي النص، ثم يلقيها حرةً، فتبقى بمحض إرادتها. فالشعر كما الحمام الزاجل يحمل رسائل ينثرها في هذه الدنيا على ترامي نهاياتها، فإن لم تصل الرسائل إلى الخلق فلا داعي للحمام أن يروح ويأتي. فقد مقت شعراً يتعمد فيه صانعه إلى تصعيب

النص على المتلقي، وتعجيزه عن فهمه في محاولةٍ لإثبات فخامة النص وعمقه. لغة لا تعقيد أو استعراض أو تكلّف فيها.

كل ذلك كان قد حط رحاله في قلوب وعقول الناس قبل أن تطأ أقدام الشاعر أرض فلسطين، وطنه الذي غاب عنه سنيناً، وما غاب عن باله لحظة. رحلة لم تتعد الخارطة المقطعة الأواصر بالجدار الملتف على أحلام العاشقين يحاول عبثاً اغتيالها، فقد يمنع التلاقي على التراب، لكنه لا يستطيع حجب الهواء، فالأنفاس واحدة. وحواجز بعدد المارين عليها، تجتازها تارةً، وتردك عن المسير ألفاً. حط هذا الطائر الحرّ المتمرد على كل أبطال الروايات الخرافية، غير آبه بسطوة السلطان الذي كنا نسميه "الغول" في الحكايات القديمة، حاملاً في جعبته أسرار القدم المحدث، آلام المسيح و آثام التاريخ.

للاطلاع على الموضوع كاملا:

http://www.oudnad.net/17/maram17a.php

تكريم الطاهر وطار

أميمة أحمد

حضرت الزميلة أميمة أحمد حفلي تكريم الروائي الجزائري الطاهر وطار، بعد عودته إلى الجزائر من رحلة علاج. وقد أعدت لـ"عود الند" تقريرا خاصا معززا بصور التقطتها بنفسها. حفل التكريم الأول جرى يوم السبت، ١٧ نيسان/ أبريل ٢٠١٠، ونظمته النقابة الوطنية لناشري الكتب في الجزائر، ضمن فعاليات معرض الكتاب السابع. والحفل الثاني تم يوم الأحد، ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٠، ونظمه الديوان الوطني للثقافة والإعلام التابع لوزارة الثقافة. الحالة الصحية للروائي حالت دون مشاركته في الحفل الأول.

تكريم الديوان الوطني للإعلام والثقافة

حضر بمهابة الكلمة وعظمة الحرف. تحدث ببساطة فلاح في حقله، أو عامل بسيط في مصنع. اعتمر قبعته التي اشتهرت به (بيريه سوداء). نظر إلى الحضور بعينين حانيتين، يستطلع الوجوه كأنه يراها لأول مرة. أحببت تصويره على غفلة منه، لكنه انتبه، وافترت شفتاه عن ابتسامة، وحياني بانحناءة خفيفة من رأسه. شعرت بالزهو. أجل، من يخصه روائي بقامة الطاهر وطار بتحية وابتسامة فهو محظوظ، وأمه داعية له، ومن حقه أن يفتخر أنه يعرف هذه القامة الأدبية في العالم العربي.

عمي الطاهر عاد من رحلة علاج طويلة في مستشفى بباريس. افتقدته الساحة

الثقافية التي ألفته كل أربعاء على موعد مع الكلمة، سواء في محاضرة، أم أمسية شعرية أو قصصية، أو تقديم كتاب. لم يبخل عمي الطاهر على جيل الشباب في مد يد العون ليأخذ بيده نحو ضفاف الأدب والإبداع.

عمي الطاهر عاد، وعادت البسمة إلى ثغر جمعية الجاحظية الثقافية التي افتقدت مؤسسها لعام ونيف، ولم يعد يقوى محبو عمي الطاهر دخولها ما لم يكن فيها. أصبحت باردة في غيابه.

اليوم يلبي عمي الطاهر دعوة الديوان الوطني للثقافة والإعلام التابع لوزارة الثقافة في برنامجه الأسبوعي (موعد مع الكلمة)، وهو أول خروج إعلامي لعمي الطاهر بعد عودته للنقاهة بين أهله ومريديه ومحبيه. حضن بعينيه الحضور. وخرجت كلماته دافئة حنونة: "أشكركم على حضوركم."

للاطلاع على الموضوع كاملا:

http://www.oudnad.net/47/umayma47a.php

اصمتوا، ودعوا الطيور تغني:

إعادة تعريف بكتاب «قول يا طير»

جابر سليمان

"لا شك لديّ في أن حكايات كهذه ستظل تروى على ألسنة الناس ما دامت العصافير تغني".

ألن دنديز (Alan Dundes)، عالم الفولكلور الأمريكي، جامعة كاليفورنيا

من يستطيع أن يمنع العصافير من الغناء؟ ليس بوسع أي مخلوق أن يفعل ذلك حتى ولو كان ملك الغاب نفسه، فالغناء هو ذلك الجوهر الحيّ الساطع في جمال الحقول مع كل إشراقة شمس، وهو سر الوجود منذ بدء الخليقة. أقول هذا بمناسبة قرار يتعلق بكتاب: قول يا طير في شباط-فبراير الماضي، وقضى بسحبه من المكتبات المدرسية في بعض مناطق فلسطين بعد أن كان قد عمم على تلك المكتبات منذ عام ٢٠٠٣. وجاء القرار تحت ذريعة أن في بعض حكاياته ألفاظا "تخدش الحياء."

وكان وزير التربية في السلطة الفلسطينية ناصر الشاعر قد ألغى القرار، إثر احتجاج العديد من الأكاديميين والمثقفين الفلسطينيين، معتبراً أن ما حدث لم يكن أكثر من "زوبعة في فنجان."

وعلى الرغم من هدوء الزوبعة، أجدني معنياً بالتوقف عند ما حدث لسببين أساسيين:

السبب الأول موضوعي، كوني كفرد أنتمي إلى تلك الثقافة الأصيلة التي تعبر عنها حكايات هذا الكتاب. والثاني محض ذاتي لأنني عشت مع حكاياته لما يزيد عن السنة والنصف، وهي فترة عملي والزميل الدكتور إبراهيم مهوي في إعداد الطبعة العربية من هذا الكتاب. عملنا على استرجاع تلك الحكايات من لغة ليست لغتها إلى حضن الضاد الدافئ، وأعدنا الروح إليها عبر نقلها إلى اللهجة الشعبية الفلسطينية الآسرة التي رويت بها أصلاً، وذلك بعد طول اغتراب. ولعلني أقرّ بأن هذا العمل كان من أحبّ وأدفأ وأجمل ما قمت به من أعمال في عالم البحث والكتابة.

للاطلاع على الموضوع كاملا:

http://www.oudnad.net/11/jaber11.php

رأس المال الاجتماعي
والجدل حول علاقته بالمجتمع المدني

نادية أبو زاهر

رغم وجود العديد من الدراسات التي تناولت علاقة المجتمع المدني برأس المال الاجتماعي، إلا أن الغالبية العظمى منها تحمل أطروحات محددة أو رؤية معينة لما ينبغي أن يعنيه رأس المال الاجتماعي من حيث ارتباطه بالمجتمع المدني، وتحاول أن تثبتها. وبالتالي كانت تخوض في النقاش الدائر حولهما أو تنحاز لموقف معين.

وغاية هذه الدراسة أن تتناول الأمر بصورة موضوعية غير منحازة لرؤية محددة حول ما ينبغي أن يعنيه رأس المال الاجتماعي في علاقته بالمجتمع المدني، إذ يلاحظ الربط بين المفهومين في أكثر من جانب، فهناك من وجد أن المجتمع المدني يعتمد على رأس المال الاجتماعي، وأنه ينهض نتيجة لنهوضه. وهناك من وجد أن الوفرة من رأس المال الاجتماعي من المفترض أن تنتج مجتمعا مدنيا كثيفا.

وأيضا هناك من اعتبر أن المجتمع المدني هو أحد البعدين لرأس المال الاجتماعي. وبما يكن للباحث من موضوعية، تسعى الدراسة إلى توضيح كيف أن بوتنام استخدم مفهوم المجتمع المدني لإثبات نظريته حول رأس المال الاجتماعي وذلك عندما ربط بين المفهومين، وكيف ساهم هذا الربط في تشعب

الخلاف حول مفهوم المجتمع المدني، فقد ظهر جدل من نوع جديد حوله لم يكن موجودا من قبل زاد فوضى معانيه، وكيف أن استخدامه للمفهوم كان معياريا لإثبات نظريته حول رأس المال الاجتماعي ولم يستند إلى وصف تركيب معين للمجتمع.

النقاش حول مفهوم رأس المال الاجتماعي يتشعب على أكثر من صعيد ليس فقط على صعيد تعريفه ودوره وإنما أيضا حول طرق قياسه. وهذه الدراسة معنية فقط بالنقاش حول رأس المال الاجتماعي وعلاقته بالمجتمع المدني، وهو النقاش الذي ظهر إلى حيز الوجود، كما تمت الإشارة سابقا، خلال منتصف التسعينيات.

لذا سوف تتناول الدراسة كيف ارتبط مفهوم رأس المال الاجتماعي بمفهوم المجتمع المدني، وكيف أدى هذا الربط إلى تشعب الجدل حول مفهوم المجتمع المدني لعدم وجود اتفاق أصلا على تعريف موحد لرأس المال الاجتماعي، وكيف أن استخدام بوتنام للمجتمع المدني لخدمة نظريته حول رأس المال الاجتماعي جاء منسجما مع حاجة المجتمع الأمريكي الذي ينتمي إليه بوتنام وخصوصيته.

http://www.oudnad.net/23/naz23.php

الإيقاع الحزين في شعر السياب

مليكة فريحي

زخر الأدب العربي منذ عصوره الأولى الكلاسيكية بأشعار الحزن، فاعتبرت موضوعا من الموضوعات الشعرية، فيما يسمى الرثاء واستطاع الشاعر العربي الحديث خلال فترة الرومانسية أن يجعل من الحزن إحساسا مصاحبا في أغلب موضوعاته الشعرية لاهتمامه بالتجربة الذاتية، فشاع في شعرهم رنات الأسى والحسرة والأنين والشكوى، وإن اهتمامهم بالحزن كان اهتماما بظواهر الأمور، فتضمنت أشعارهم عبارات الشكوى والأنين، وعملوا على تجسيد المعجم الحزين كالسحب القاتمة والظلام والموت وصروف الدهر ومشاعر الغربة والضياع والتمزق، وبطرح موضوع الحزن في الشعر المعاصر يقابلنا ذلك الحزن الذي رسمه بدر شاكر السياب في إيقاعه الحزين الذي نجده يلبسه للقصيدة دائما.

يعد بدر شاكر السياب من أهم رواد الشعر العربي المعاصر الذين ساهموا في النهوض بالقصيدة العربية ورسموا لها دربا لكي تكون لها قضية وغاية إنسانية نبيلة فالقصيدة العربية لم تعد قائمة على انفعال فحسب بل أصبحت رمزا واسعاً يحمل هواجس النفس الإنسانية وعرضا لهموم الفرد كالفقر والجوع فقد حوّل السياب أغلب قصائده إلى قيمة ثرية غنية بالدلالات ونقطة انسجام بين القديم والحديث فلغته تتميز بالوضوح، وتحوي عاطفة أكثر توهجا على خلاف أدونيس وغيره، فهو يسعى إلى اختيار الكلمة الدقيقة والألفاظ المألوفة الموحية

ليوصل رسالته إلى متلقيه. وقد وجدناها كذلك في قصيدة أنشودة مطر ومرحى غيلان ونسيم القبر، فقد رحل إلى اللُّغة اليومية التي تعبر عن الريف العراقي في مجموعة من الألفاظ: تنبض، كركر، مطر، تهامس، بنثر الغناء، تنشج، أصيح، الصدى، ينشج، أسمع الرعود، يرن، يهطل، تطحن، ظلام الموت، خيوط العنكبوت.

يرتبط حب السياب للريف العراقي دائما بالتجربة الإنسانية فقد كان ينفر من مجرد جمال الطبيعة الغامض وقد كان كرهه للغموض هو الذي ساعده على أن يكون دائما دقيقا في لغته وصوره[١]. وحتى في عملية النضوج الشاعري وبالعيش الخصب للتجربة والوحدة العضوية الحية بين الشكل والمضمون[٢]، فكانت "أنشودة المطر" في معرفة كيمياء اللفظة على حد قول نزار قباني، وهندسة القصيدة وموسيقتها داخلا وخارجا، كما يفيد هذا الرموز والأساطير والحكايات ولغة الحديث اليومي العادي[٣].

للاطلاع على الموضوع كاملا:

http://www.oudnad.net/54/malikafrihi54.php

---

(١) إبراهيم خليل، الشعر العربي الحديث (دار المسيلة للنشر والتوزيع: الجامعة الأردنية عمان قسم اللغة العربية وآدابها، ط١ (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م) ٧٣٤.

(٢) خليل كمال الدين، الشعر العربي الحديث وروح العصر، دراسات نقدية مقارنة تتناول عبد الوهاب البياتي، نازك الملائكة، بدر شاكر السياب، خليل حاوي، صلاح عبد الصبور (دار العلم الملايين: بيروت ط١، ٤٦٩١) ٨٩٢.

(٣) خليل كمال الدين، الشعر العربي الحديث وروح العصر، دراسات نقدية مقارنة تتناول عبد الوهاب البياتي، نازك الملائكة، بدر شاكر السياب، خليل حاوي، صلاح عبد الصبور. ٨٩٢.

الديموقراطية والإسلام: متعارضان؟

عدلي الهواري

في الاتجاه الثاني الذي يدعي أن الديموقراطية والإسلام غير متوافقين نجد غير مسلمين، وخاصة من الوسط الأكاديمي، من أبرزهم، ويعد عميد البقية، برنارد لويس (٢٠٠١) الذي يفسر عدم التوافق بأنه لا يمكن فصل الدين عن الدولة في الإسلام، خلافا لما جدث في العالم المسيحي، وما لم يتم هذا الفصل لا يمكن للديموقراطية أن تنشأ وتترعرع. أكاديميون آخرون يتفقون مع برنارد لويس ومن بينهم صامويل هنتغنتون (١٩٩١) في كتابه الموجة الثالثة من الدمقرطة في أواخر القرن العشرين.

وثمة اتجاه ثالث يتحدث عن عدم توافق الديموقراطية مع الإسلام، ولكنه لا يلجأ إلى الدين لتفسير غيابها في العالمين العربي والإسلامي. وتفسير المنظرين في هذا الاتجاه يستند إلى نظريات التنمية، فالاعتقاد أنه لا يمكن للديموقراطية أن تنشأ إلا بعد الوصول إلى حد معين من التنمية وحد أدنى لدخل الفرد. وضمن هذا الاتجاه تجد تفسيرا يقول إن للديموقراطية متطلبات فكرية لا يمكن بدونها للديموقراطية أن تنشأ (نزيه أيوبي ١٩٩٥).

أما الاتجاه الرابع فلا يتفق مع الاتجاهات الثلاثة السابقة، ويقول كما أسلفنا إنه يمكن للديموقراطية أن تنشأ وتترعرع في بيئات مختلفة. ونجد ضمن هذا الاتجاه مسلمين وغير مسلمين، ومن هؤلاء حون ازبوسيتو (١٩٩٥) الذي ألف كتبا

عديدة دافع فيها عن الإسلام. وهناك أيضا وليام كوانت (٢٠٠٤) الذي يستشهد بمثال الهند كدليل على أن الديموقراطية ليست حكرا على العالم المسيحي.

من الواضح أن مشكلة الإسلاميين الكبرى مع الديموقراطية كانت تكمن في مسألة مصدر السلطات والتشريع، فعندما كان ينظر للديموقراطية على أساس أنها حكم الشعب، وأن الشعب هو مصدر السلطات، كان الإسلاميون يرفضون هذا المبدأ ويردون أن مصدر السلطات هو الشريعة، كما حاجج المودودي وقطب.

ولكن النظرة لطبيعة الديموقراطية تغيرت في أوساط دارسيها والمهتمين بها، وخاصة بعد أن حاجج جوزيف شومبيتر (١٩٧٦) بأن الديموقراطية عملية إجرائية للتنافس بين الزعماء ومن بين أهدافها تجديد شرعية النخبة الحاكمة. ورغم أنها عملية إجرائية، إلا أنه لا يسمح للأغلبية بأن تفعل أي شيء تريده، كأن تصوت على إبادة أقلية ما.

للاطلاع على الموضوع كاملا:

http://www.oudnad.net/39/adli39.php

الهوية والتاريخ والآخر في رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» للطيب صالح

محمد فيصل يغان

إن كان هاجس الهوية هو سمة عامة لشعوب العالم وخاصة في المراحل القلقة والانتقالية من تواريخها، إلا أن هناك خصوصيات واضحة لتشخص هذا الهاجس في المقاربات الفكرية لمسألة الهوية وتعريفها لدى كل شعب على حدة. في الحالة العربية بالذات، نجد أن معاقرة التاريخ والتراث والنبش في الماضي بحثا عن الهوية وعن الذات هي السمة الطاغية على النشاط الفكري العربي المعاصر المعني بإشكالية الهوية بأشكاله، سواء البحثية منها أو الإبداعية.

المقاربة التاريخية والتراثية للهوية هي تعريف بالسلب لها. الآخر وحضوره الطاغي في مجالنا الحيوي وحصاره لأسوارنا من الخارج-الحاضر هو الإيجاب، وهو الحضور والحصار الذي دفع بنا إلى استيلاد الداخل-الماضي. والدليل الأقرب على هذا الحضور الطاغي للآخر، يظهر من مقارنة حجم اهتمام المثقف العربي بالإنتاج الثقافي الغربي مقارنة باهتمام المثقف الغربي بإنتاجنا الثقافي وخاصة المعاصر. وإن كان هناك من اهتمام من قبل بعض المختصين الغربيين، فجلُّه بالجانب التاريخي من ثقافتنا والتي يعتقدون جازمين (وغالباً بحق) أنها تمثلنا حتى اليوم.

وهذا الاهتمام ليس لضرورة فرضناها من خلال تواجدنا كآخر يملأ عليهم

حيزهم الحيوي، وإنما كحالات دراسية ضمن مشروع أوسع. أما نحن، فتحت ظل الحصار الحضاري والخوف من فتح البوابات، انكبت جهودنا الفكرية على النبش في آبار التراث داخل الأسوار بحثا عن أسباب الحياة، فمن بئر جفت إلى أخرى أسن ماؤها تذهب هذه الجهود سدى.

القراءة التالية هي قراءة من خلف كتف الكاتب، فهو موجود وبقوة بفكره وتجربته، وإن كان ثمة من إسقاطات من جانبنا كقراء، فهي في حدود مشاركتنا للكاتب في التجربة وتفهمنا للخلفية الثقافية التي منها ينطلق.

للاطلاع على الموضوع كاملا:

http://www.oudnad.net/spip.php?article388

صراع الموت والحياة في رواية «في البال» لغصون رحال

موسى أبو رياش

"في البال"، للأديبة غصون رحال، رواية مشغولة بحرفية عالية، وتتصاعد فيها الأحداث بانسياب وسلاسة، تشد القارئ من بدايتها إلى نهايتها. ولا عجب فهي الرواية الرابعة لكاتبة متمكنة من لغتها وأدواتها بعد "موزاييك" (١٩٩٩)، و"شتات" (٢٠٠٢)، و"خطوط تماس" (٢٠٠٦).

تخيم على الرواية رائحة الموت من سطورها الأولى، حتى خاتمتها، ففي الصفحة الأولى من الرواية نقرأ: "فوق السرير، يسترخي جسدها نصف حيّ، نصف ميت!" (٩). وفي الفقرة الأخيرة: "احتويتها بين ذراعيّ، قبّلتها قبلة طويلة فوق شفتيها، أسبلت على إثرها عينيها، وما عدت أدري إن كانت ستفتحهما ثانية..." (٢٤٢). فهي رواية رغم غناها بالأحداث إلا إنّ الموت هو محور الرواية الذي ترتكز عليه، ويبدو أنّ هاجس الموت والخوف من المرض يؤرق الكاتبة، أو على الأقل من منغصات الحياة التي تعيشها، ويعيشها بالضرورة كل واحد فينا.

وتوظف الكاتبة الحرب القذرة على غزة نهاية ٢٠٠٨، وما تعرض له القطاع من تدمير وحرب إبادة، لتسير جنباً إلى جنب مع مرض بطلة القصة رهام، وانتظارها الموت في أية لحظة. فغزة تواجه قدرها في وجه السرطان الصهيوني الذي يحاول أن يستأصل وجودها وكسر صمودها، ورهام تتابع ما يحدث في غزة

وهي تواجه سرطان الثدي ومضاعفاته التي استسلمت لها، ورفضت الاستمرار في العلاج بعد العملية الأولى والعلاج بالكيماوي، في رضوخ للنهاية الحتمية، فالعلاج قد يؤخر النهاية قليلاً، لكنه لن يمهلها طويلاً.

للاطلاع على الموضوع كاملا:

http://www.oudnad.net/spip.php?article157

مسلسل «ما ملكت أيمانكم»

هدى الدهان

بداية لا بد من الإشارة إلى أن المسلسلات الرمضانية لم يكتمل عرضها بعد، فحن لا نزال في منتصف الشهر تقريبا، ورب قائل يقول لا يمكن الحكم على كتاب بعد قراءة نصفه. ولكن المسلسل ليس كتابا يمكن أن تقضي ساعات أكثر لتفرغ من قراءته والكتابة عنه بعد ذلك، فأوقات عرض المسلسل محدودة وحسب جدول زمني لا يتحكم المشاهد به.

ولكن آثرت الكتابة عن مسلسل "ما ملكت أيمانكم" قبل اكتمال عرضة لسببين، أولهما أنني أعتبره مسلسلاً قويا. هو الحياة نفسها بواقعيتها المرة. والسبب الثاني تعرض المسلسل إلى انتقادات من بعض المتدينين، من بينهم الشيخ محمد سعيد البوطي، الذي تراجع عن نقده للمسلسل بعد أن أوضح مخرجه نجدة أنزور أنه لا اسم المسلسل ولا محتواه يسيء إلى الدين أو المتدينين.

يتميز مسلسل "ما ملكت أيمانكم" بأنه يزيل البرقع والحجاب وما يستر من الملابس التي تتلفلف بها الروح الخائبة الهاربة ليعريها ويقول لها اكشفي عن جرحك وداويه قبل أن يكبر الدمل، إذ لا سبيل لمداواته بعدئذ ولا حتى بالكي.

رأيت واقعية رائعة: كيف يحجّم الرجل امرأة يبتغيها في السرير. حوار بطل شخصية نسيب الهشيمي مع بطلة شخصية غرام بأنه قضى وقتا ممتعا معها وبعلمها وبرضاها ودفع ثمنه وانتهى الأمر. كل شيء في مكانه بلا نواح ولا مط وسحب بالتلابيب.

للاطلاع على الموضوع كاملا:

http://www.oudnad.net/51/huda51.php

أيادي الفن المتسخة (*)

زهرة زيراوي

أيادي الفن المتسخة: مداخلة الفنان عبد اللطيف الزين

سواء أتعلق الأمر بـ "أياد متسخة" أمْ بمافيا، فإن المقصود هنا على كلّ حال جماعة من الأشرار التي تمتد تشعباتها لتستهدف مختلف القطاعات انطلاقا من مصلحة محددة. وهذه الجماعة تنتظم من أجل ولوج سائر الدواليب التي تسيّر وتتحكم في هذه القطاعات، وهي في ذلك تلجأ إلى كلّ أنواع الحيل والخدع والضغوطات والإرشاء، وضروب أخرى من التخويف، لتحقق أهدافها. نحن إذن أمام مافيا يمكن أن نطلق عليها اسم "مافيا الأعمال" والشوبيز (show business) والمخدرات والسياسة، وفي الحالة التي تهمّنا هنا يتعلق الأمر بمافيا الأعمال والتحف الفنّية.

سرقات الأعمال الفنية والتقليد الصباغي

في بلد مثل المغرب، حيث بيع التحف بالمزاد العلني يُعتبر ظاهرة سوسيوثقافية حديثة العهد نسبيا. ويغدو الحديث عن وجود مافيا حديثا ملائما ومناسبا. إنها مافيا راكمتْ وما فتئت تراكم ثرواتها من خلال شراء اللوحات

(*) تلخيص محاضرة قدمها الفنان التشكيلي المغربي عبد اللطيف الزين في لقاء فني ثقافي أقيم أواخر آذار/مارس ١١٠٢ في المعرض الدولي للفن التشكيلي الذي احتضنته مدينة الدار البيضاء حول ما يروج الآن من تزوير للأعمال الفنية لكبار الرواد وبيعها بأثمنة خيالية في غياب الرقابة. مبدعة الغلاف، الفنانة التشكيلية زهرة زيراوي، شاركت في اللقاء وقدمت مداخلة في السياق نفسه. وقد خصت "عود الند" بتلخيص لمحاضرة الفنان عبد اللطيف الزين.

الفنية من فنانين يعيشون ضائقة مالية، أو لوحات لفنانين فاجأهم الموت في سنّ مبكّرة مخلّفين وراءهم أعمالا فنية معترفا بها ولها قيمة مادّية اليوم. مافيا متمركزة حول سوق واعد بكل أسباب الربح، وتذرّ من ورائه بكل حذْق أرباحا طائلة من خلال لجوئها إلى معاملات مالية تتم في معظم الأحيان نقدا، وتتخذ كلها شكلا من أشكال تبييض الأموال والارتشاء واختلاس أموال تشتمّ منها رائحة الإتجار في المخدرات.

للاطلاع على الموضوع كاملا:

http://www.oudnad.net/spip.php?article188

التحليل السيميائي للخطاب الصوفي:
كرامة الفقيه أبي حفص مثالا

عبد المجيد العابد

تعد الكرامة الصوفية، بناء على التعريف الشائع لها، أمرا خارقا للعادة غير مقترن بدعوى النبوة يجريه الله على عبد صالح من عباده، وهي بذلك تختلف عن المعجزة المرتبطة بالأنبياء والرسل ابتداء، وتسهم أيضا في إثبات دعاوى النبوة؛ بينما تخص الكرامة الأولياء وتساهم أيضا في إثبات دعاوى الولاية.

وحين نخبر الكرامات التي حوتها كتب التصوف، خاصة منها كتاب "التشوف إلى رجال التصوف وأخبار أبي العباس السبتي" لابن الزيات، أبي يعقوب بن يحيى التادلي، سنجد أن معظمها، إن لم نقل كلها تمتاز، إضافة إلى ما سبق، بأبعاد سردية؛ أي أن السردية (Narrativité) حاضرة فيها. والمقصود بذلك أنه تحضر فيها جماع عناصر السرد متضافرة في بناء المعنى والقدف به نحو ساحة التداول، مثل الخطابات السردية الأخرى جميعها.

سنحاول استنادا إلى ذلك استثمار مقتضيات وإجراءات السيميائيات السردية الغريماسية، التي تضع في صلب اهتماماتها الرئيسة دراسة شكل الدلالة في كل الخطابات السردية بحثا عن المعنى، علما أن مؤسس المدرسة الفرنسية الأول ألجرداس جوليان غريماس (A.J.Greimas) يرى أن السردية تحضر في كل الأفعال والخطابات الإنسانية بكامل تمفصلاتها، ومنه فدراسة الكرامة الصوفية باستثمار المنهج السيميائي السردي في البحث عن شكل دلالتها يعد أمرا واردا.

للاطلاع على الموضوع كاملا:

http://www.oudnad.net/41/amabed41.php

صفحات أساسيات الكتابة

للطباعة أحكام

أدناه أحكام الطباعة المتعارف عليها أيام الكتابة بالآلة الكاتبة. الشيء الوحيد الذي اختلف في عصر الحاسوب هو عدم الحاجة إلى وضع فراغين بعد بعض العلامات، والاكتفاء بفراغ واحد لأن الحاسوب ينسق النصوص، ولكنه يعتمد في التنسيق على مراعاة كل الأحكام الأخرى.

النقطة

لا يترك فراغ بينها والكلمة التي تسبقها. ويترك فراغان بعد النقطة والكلمة التي تليها.

مثلا: قرأت مجلة "عود الند". وقد أبلغت عنها أصدقائي.

الفاصلة

لا يترك فراغ بينها وبين الكلمة التي تسبقها، ويترك فراغ واحد بعد الفاصلة والكلمة التي تليها.

مثلا: قرأت مجلة "عود الند"، واستمتعت بموادها.

الواو

لا يترك فراغ بين الواو والكلمة التي تليها.

مثلا: قرأت مجلة "عود الند" وقررت أن أقرأها كل شهر.

علامة الاستفهام (؟)

تنطبق عليها قاعدة النقطة، أي لا يترك فراغ بينها والكلمة التي تسبقها، ويترك فراغان بينها والكلمة التي تليها.

مثلا: متى علمت بصدور "عود الند"؟ وهل طبعت أيا من موادها؟

علامة التعجب (!)

تنطبق عليها قاعدة النقطة، أي لا يترك فراغ بينها والكلمة التي تسبقها، ويترك فراغان بينها والكلمة التي تليها.

مثلا: ما أجمل البحر! وما أحلى العسل!

للاطلاع على أحكام الطباعة مفصلة

http://www.oudnad.net/spip.php?article24

توثيق البحوث: الجزء الأول

النقطة المبدئية الأولى هي ألا تنسب لنفسك عملا أو فكرة لغيرك. ولذا هناك ضرورة للإشارة في بحثك إلى مصدر معلوماتك وأفكارك، فإذا نقلت كلمات من كتاب مثلا، يجب وضع الكلمات المنقولة بين علامات تنصيص. لعلامة التنصيص (أو الاقتباس) شكلان أحدهما ("") والآخر ('') (علامة تشبه تنوين الضم، أو ضمة واحدة). من الضروري لك أن تعرف ما يمكن طباعته عند الضغط على كل لوحة من لوحة المفاتيح.

لنطبق ذلك بنقل جملة من كتاب لفيصل دراج بعنوان نظرية الرواية والرواية العربية:

"رأى المويلحي في علم التاريخ علما جليلا، وأدرك أن تطبيق هذا العلم على الظواهر الاجتماعية يغير من أحوالها ووظائفها."

بوضع الجملة بين علامتي تنصيص (مزدوجين) تكون هناك إشارة إلى أن الجملة منقولة من مصدر ما، والخطوة التالية هي الإشارة إلى هذا المصدر.

هناك أكثر من أسلوب لفعل ذلك. الأسلوب القديم كان بوضع رقم عند نهاية الاقتباس، ثم الذهاب إلى أسفل الصفحة ووضع المعلومات المتعلقة بالمصدر، أي على النحو التالي:

"رأى المويلحي في علم التاريخ علما جليلا، وأدرك أن تطبيق هذا العلم على الظواهر الاجتماعية يغير من أحوالها ووظائفها."[١]

نذهب عندئذ إلى أسفل الصفحة ونضع الرقم ١ وتكتب قربه المعلومات المتعلقة بالمؤلف، وعنوان الكتاب، والناشر، ومكان النشر، وسنة النشر، ورقم الصفحة. ترتيب هذه المعلومات يختلف حسب الأسلوب المعتمد. ولكن الأساليب جميعا تبدأ باسم الكاتب.

للاطلاع على الموضوع كاملا:

http://www.oudnad.net/spip.php?article29

توثيق البحوث: الجزء الثاني

للنقل الموثق حدود

يجب في البداية التذكير بأهم المبادئ، المذكور أيضا في الجزء الأول، وهو ألا تنسب لنفسك أفكارا أو معلومات أو نصوصا هي لغيرك.

في الجزء الأول أمثلة عديدة على كيفية توثيق المعلومات. الدليل الذي يجب أن تتبعه هو ذاك المطلوب منك في الجامعة أو الجهة التي ترغب في النشر لديها. إذا لم يحدد لك الأسلوب المفضل، اتبع الأسلوب الذي تفصله أنت، ولا تمزج بين الأساليب في بحث واحد.

الغاية من هذا الجزء إيضاح مسألة مهمة تغيب عن بال المؤلفين الملتزمين بالتوثيق.

إن توثيق المعلومات لا يعطيك رخصة لتنقل من مؤلفات غيرك كما يحلو لك، ظانا أن ذكر المصدر هو كل المطلوب منك. نعم تستوفي شرط الأمانة، ولكنك

تخالف شروطا أخرى. يجب أن تراعي الأمور التالية:

يجب أن تقتصد في النقل عن المصادر الأخرى، فلا يجوز مثلا أن تقتبس صفحات. إذا كانت هناك ضرورة بحثية ترغمك على نقل بضع فقرات لمناقشتها مثلا، يجوز ذلك، ولكن يجب أن يكون ذلك في حالات استثنائية جدا.

يدلا من اقتباس فقرات بالكامل سيكون من الأفضل أن تقتبس جملا، أو أجزاء من جمل، مع المحافظة على السياق طبعا. ويمكن أيضا إعادة الصياغة بدلا من نقل النص، وهذا أيضا يوثق، فالفكرة لا تزال لصاحبها لا لمن أعاد صياغة كلمات التعبير عنها.

يجب ألا تكثر من الاقتباس من مصدر واحد في الصفحة الواحدة من بحثك.

يجب أن تتذكر أن غاية البحث ليس تلخيص أفكار أو مؤلفات الآخرين، بل أن تبني عليها لتأتي بشيء جديد.

للاطلاع على الموضوع كاملا:

http://www.oudnad.net/spip.php?article30

«عود الند» في سطور

«عود الند» مجلة ثقافية شهرية إلكترونية تصدر في الأول من كل شهر. تنشر عـود النـد وفق معايير مهنية راقية وضوابط جودة تضاهي ما هو مستخدم في المؤسسات العريقة. صدر عددها الأول مطلع شهر حزيران/يونيو ٢٠٠٦.

بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ حصلت "عود الند" على الرقم الدولي للدوريات من المكتبة البريطانية، إحدى أقدم وأعرق المكتبات في العالم. رقم "عود الند" هو:

ISSN 1756-4212

لا حاجة لواسطة أو معرفة شخصية للنشر في "عود الند". عدد كبير من الكاتبات والكتاب نشروا نصهم الأول في "عود الند".

"عود الند" تنشر البحوث الأكاديمية وتوليها اهتماما كبيرا، وتتصدر عادة مواد العدد الذي تنشر فيه.

"عود الند" لا تزال مهتمة بتشجيع الشباب والشابات على استخدام اللغة العربية وتطوير المهارات الكتابية واللغوية من خلال الممارسة، وقراءة مواد ذات نوعية جيدة. وتشجيعا للمبتدئين، سوف نراجع النصوص المرسلة إلينا لتنقيحها ونشرها خالية من الأخطاء النحوية والإملائية، شريطة أن نلمس بعد ذلك تطورا في المهارات والقدرات.

"عود الند" تنشر الأعمال بالأسماء الحقيقة لمؤلفيها مع الإشارة إلى البلد

الذي ينتمي إليه المؤلف أو الذي يقيم فيه.

التسجيل في "عود الند" ليس شرطا للنشر في المجلة أو قراءة أي من المواد المنشورة فيها.

لا تنشر "عود الند" الشعر سواء أكان في صيغه القديمة أم الحديثة، باللغة الفصحى أم العامية.

"عود الند" مجلة ثقافية، ولا تنشر المواضيع السياسية والدينية، فلهذه منابرها الكثيرة.

نعامل كل من يراسلنا باحترام، ونرد على الرسائل التي تتطلب ردا. ونرجو أن تكون الرسائل مختصرة ليتسنى لنا الإجابة عنها بسرعة.

يجب إرسال عملك إلينا من خلال موقع المجلة كمرفق من نسق وورد.

في حال عدم إرسال المادة من خلال موقع المجلة تعتبر رسالتك ومرفقاتها رسالة شخصية ليست للنشر.

عنوان رابط إرسال مادة للنشر (يمكنك الوصول إليه من أي صفحة في موقع المجلة):

http://www.oudnad.net/forms/spip_contact.php

للاتصال بـ «عود الند»

نرحب بالراغبين في النشر في "عود الند"، وفق سياسة النشر التي تعلن في كل عدد. تصفح بضعة أعداد من المجلة لتكون فكرة عنها. كل ما تود أن تعرفه عن المجلة منشور فيها. نرحب بتلقي الاستفسارات قبل إرسال المواد للنشر، ونرد على الاستفسارات دائما وبسرعة.

آخر موعد للنشر في أقرب عدد هو اليوم العشرون من أي شهر. المواد التي تصل بعد ذلك، تنقل للنشر في العدد التالي. لا ننشر مواد سبق نشرها. تجاهل سياسة النشر يقود إلى تجاهل المادة المرسلة.

وسائل تواصل بديلة

=١= لإرسال نسخة من عدد مجلة أو كتاب، راسلنا لنزودك بعنوان بريدي

info@oudnad.net

=٢= يمكنك طلب موعد للتواصل معنا عبر سكايب. اسم المجلة في سكايب (انتبه للنقطة بين عود وند):

oud.nad

=٣= يمكنك إرسال رسالة قصيرة إلى رقم الهاتف الجوال التالي (لا تنس كتابة اسمك): 0044-77-69-32-55-14

ويمكن التواصل معنا من خلال فيسبوك وتويتر ويوتيوب

الاشتراك السنوي: المجلة مفتوحة، فلماذا الاشتراك؟

"عود الند" مبادرة ثقافية يخصص لمثلها ميزانية كبيرة وطاقم من الموظفين ومعدات ومكاتب. ورغم أنها لا تتمتع بهذه الأساسيات، إلا أنها رسخت حضورها في الفضاء الإلكتروني المزدحم، بصدورها بانتظام منذ حزيران/ يونيو ٢٠٠٦ بموارد محدودة جدا.

الاشتراك السنوي فرصة لمحبي الثقافية العربية الراقية للتعبير عن مؤازرتهم لهذه المبادرة الثقافية من خلال اشتراك سنوي مقداره عشرون جنيها إسترلينيا، ويعادل ثلاثين دولارا أميركيا. هذا المبلغ البسيط، الذي يحتمله راتب أي موظف عادي، يصبح مبلغا يعتد به إذا كثر عدد المشتركين، وعندئذ يمكن "عود الند" أن تنتقل إلى مرحلة أخرى من النمو والتطور، فتعم فائدة أكبر على الكاتبات والكتاب والقارئات والقراء والباحثات والباحثين وطلاب وطالبات الجامعات والمدارس.

وصلة للاشتراك السنوي في "عود الند"

http://www.oudnad.net/spip.php?article561

نبذة عن الناشر

د. عدلي الهواري

= حصل عام 2012 على الدكتوراه في العلوم السياسية والاجتماعية من جامعة وستمنستر (لندن).

= مارس التدريس على المستوى الجامعي كمحاضر زائر.

= شارك في مؤتمرات أكاديمية في إسبانيا والنرويج والدنمارك.

= عمل معدا ومقدما ومنتجا للبرامج الإذاعية من عام 1987 وحتى عام 2003.

= يمارس التدريب في المجال الإذاعي والنشر الإلكتروني.

منشورات مجلة "عود النـد" الثقافية

www.oudnad.net

ISSN 1756-4212

info@oudnad.net

لوحة الغلاف: سماح ياسين

تصميم الكتيب: أحمد الهواري (@ahawwari)